

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

وزارة التربية الوطنية

دورة: جوان 2012

امتحان شهادة التعليم المتوسط

المدة: ساعتان

اختبار في مادة: اللغة العربية

النص:

الناس فريقان: مُحبٌ للقراءة وكارٍ لها، بينهما درجات ومنازل؛ فأكثرُ الناس (لا يُحِبُّون) القراءة، إمّا لفراغ في نفوسهم وضحالة في أذهانهم، وإمّا لأنصرفهم إلى شؤون الحياة وطلب الرزق، بحيث لا يتسع لهم الوقت الكافي للإقبال على الكتب. ولكن هناك مَنْ تكون القراءة عنده بمثابة لقمة العيش. إنّها هاجسُه الأكبر في الحياة، بل في هذا الفريق مَنْ لا تتأخّر له الفرصة الذهبية لاستغراقه في العمل الطويل المضني، ومع ذلك تراه يفتنصُ الفرصة السانحة، بل يخلقها أحياناً وينتزعها من بين الشوك والعلقم.

فكم من قارئٍ ليس له من القراءة إلاّ تَقْلِيْبُ الصّفحات وتكديسُ الكتب تجملاً لا تذوقاً، واستكمالاً للأثاث الفاخر لا زاداً للعقول وتزكياً للألباب. فقد يتلهّى الفراغ والفكّهون بقراءة الكتاب نهاراً أو ليلاً، ولكن هيهات أن تمسّهم شرارته وتسري إليهم **نفحة** من نفعاته. إنّهم لا يقدّم لهم شيئاً سواها في خيرة الحياة أو نموّ العقل أو تربية الخلق، وأمّا المستحقّون، فهم وحدهم الذين يخرجون منه (وسيلاً لهم ملأى بالثمار). لقد أغناهم الكتاب من فقرٍ وأطعمهم من جوعٍ وآمنهم من خوفٍ. وحتى وهم فقراء، كانوا أغنياء بحبّ الكتاب واصطياد الكتاب، والتضحية بالراحة في سبيل الكتاب، واحتضان كلّ مُتَفَتِّحٍ على المطالعة.

القراءة! القراءة! يا أبناءنا، فإنّها عمادُ الثقافة، والمصدرُ الأوّل والأعظمُ لتحريك الذهن.

د. محمد عبد الرحمن مرحبا، بتصرف

شرح المفردات:

ضحالة: قلة، ضعف. الهاجس: الخوف. العلقم: النبات المرّ. الفكّهون: المكثرون من الدعابة والمزاح.

الأسئلة:

الجزء الأول: (12 نقطة)

أ - البناء الفكري: (06 نقاط)

1. ضع عنواناً مناسباً للنص.
2. ذكر الكاتب - في الفقرة الأولى - أسباب قلة إقبال الناس على القراءة، استخرج سببَيْن اثنين منها.
3. صنّف الكاتبُ القراءَ - في الفقرة الثانية - إلى صنفين اثنين، اذكرهما وبين صفتين لكلّ منهما.
4. هات - من النص - مرادف الكلمتين الآتيتين: - المتعب - تجميع.
5. هات - من النص - أضداد الكلمتين الآتيتين: - يضيق - الإحجام.

ب - البناء الفني: (نقطتان)

1. استخرج من الفقرة الأولى طباقاً.
2. اذكر نوع الصورة البيانية الآتية: (اصطیاد الكتاب)

ج - البناء اللغوي: (04 نقاط)

1. أعرب ما تحته خط في النص: نفحة ، أغنياء.
2. ما محلّ [موقع] الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب:
(لا يُحبون) ، (وسيلألهم ملأى بالثمار) .
3. استخرج من النص أسلوب إغراء وبين نوعه.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السند: لاحظ الأستاذ ضعف مستوى تلاميذه في التعبير لقلّة اهتمامهم بالمطالعة، فحاول إقناعهم بأهميتها.

التعليمة: اكتب فقرة لا تقل عن عشرة أسطر، تحاول فيها أن تسرد ما قاله الأستاذ لتلاميذه عن فوائد المطالعة، مدعماً ذلك بما فهمته من النص، وما حفظته من شواهد مختلفة.